

الدرس / 21 / من شرح كفاية الطالب الريانى على رسالة ابن أبي

زيد القيروانى الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

الحمد لله والصلوة وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد يقول المصنف رحمه وان الله سبحانه وتعالى ضاعف لعباده المؤمنين
الحسنات وصفح لهم بالتوبة عن كبائر وغفر لهم الصغائر باجتناب الكبائر - 00:00:01

وجعل من لم يتبع من الكبائر صائرا الى مشيئته ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن عاقبه بناره اخرجه منها
بایمانه فادخله جنته - 00:00:24

ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ويخرج منها بشفاعة النبي من شفع له من اهل الكبائر من امته يقول رحمه الله وان الله
سبحانه وتعالى ضاعف لعباده المؤمنين حسنات - 00:00:39

وصفح لهم بالتوبة عن كبائر السيئات ما زال الناظم ما زال المصنف رحمه الله يعزز لنا اه بعض افعال الله تبارك وتعالى الجائزة في
حقه سبحانه من افعاله سبحانه وتعالى الجائزة في حقه اي الذي ليست واجبة - 00:01:03

ولا ممتنعة لا يجب اثباتها ولا يمتنع اثباتها وانما هي من الممكنا من الجائز انه سبحانه وتعالى بفضلة وكرمه ضاعف لعباده المؤمنين
الحسنات وصفح لهم بالتوبة عن كبائر السيئات وغفر لهم الصغائر باجتناب الكبائر - 00:01:27

كل هذا بمحض فضلته وجوده وكرمه سبحانه وتعالى اذا عمل العبد حسنة يضاعفها الله يكسرها جل وعلا وينميتها ويكتبها له بعشر
ثلاث الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة حسنة واحدة يكتبها الله عشر حسنات هذا - 00:01:51

من جوده وفضله وكذلك العكس في السيئات العبد اذا وقع في كبائر الذنوب وتاب الى الله توبة نصوحا بشروطها غفر الله تعالى له ما
سلف وما تقدم محا عنه تلك الذنوب وكفرها - 00:02:14

وكذلك الصغائر اذا اجتنب العبد الكبائر اه عمل الاعمال الصالحة عمل الحسنات فان الله تعالى يغفر له اه صغار الذنوب. كل هذا اه
بفضله سبحانه وتعالى وجوده وكرمه قال رحمه الله - 00:02:33

قال الشيخ رحمه وما يجب اعتقاده ان الله سبحانه وتعالى ضاعفك اي كفر لعباده المؤمنون هنا الكافرین مطيعين او عاصيin مكففين
او غير مكلفة اذا ضاعف لعباده المؤمنين دون الكافرین لانه غير ذكر الحسنات - 00:02:55

والكافر لا تقبل منه حسنة ما دام كافرا لانه لم يحقق باش لم يحقق شرط قبول الحسنات حسنات الاعمال الصالحة باش تقبل عندها
شرط وهو ايمان كافر ماعندوش شرط اللي هو الایمان اذا فالكافر لا تقبل منه حسنة - 00:03:11

ولو عمل ما عمل من الاعمال الكثيرة من الصدقات والصيام والصلوة لا يقبل منه شيء. اعماله كلها يجعلها الله غني من قيمتها هباء
منثورا لان شرط الایمان شرط قبول تلك الاعمال او شرط صحة تلك الاعمال غير موجود اللي هو الایمان - 00:03:29

اذن قاليك دون الكافرین ثم المؤمنين لي كيضاعف ليهم الله الحسنات قالك مطيعين او عاصيin بمعنى مشي شرط آآ فيمن يتقبل الله
منه او في من يضاعف الله له الحسنة ان يكون من الولياء - 00:03:47

واضح من اولياء الله او من اهل التقوى ومن من اهل الاستقامة لو كان من العاصي ما دام مؤمنا محققا لشرط طيب اه صحة الاعمال
فإن الله يضاعف له الحسنات - 00:04:01

اذن لو فرضنا ان اه مؤمنا موحدا يقع في كبيرة من الكبائر يشرب الخمر ثم اتى بحسنة من الحسنات بعمل صالح تصدق بصدقه لله او

صلى ركعتين لله وهو يشرب الخمر - 00:04:16

هل يضاعف الله له الحسنات؟ اه نعم يضاعف له الله اذا الله تعالى يضاعف العباد المؤمنين قال لك الشارع مطيعين او او عاص اذا عملوا اعمالا صالحة يضاعفها الله لان شرط الایمان متحقق الكافرين لا مكلفين او غير مكلفين اما المكلفون فامرهم ظاهر - 00:04:31

غير المكلفين كالصبيان الصبي غير المكلف جزاك الله خيرا الصبي غير المكلف اذا عمل عمل من الاعمال الصالحة فان الله تعالى يضاعفها له كما يضاعفها للمكلفين فلو ان صبيا غير مكلف صلی ركعتين او صام يوما او حج او اعتمر - 00:04:51

نكتب له حسنة اعماله نعم وتضاعف له كما تضاعف كما تضاعف للمكلفين قال او غير مكلفين وان اختلف في اجر الصبي لمن هو كاين واحد الخلاف اجر الصبي لمن يكون هل يكون للصبي او لوالديه - 00:05:14

هل اجر عمل الصبي للصبي؟ او او يرجع لوالديه اختلف لكن الراجح والصحيح هو ظاهر الحديث انه ان الاجر له لان المرأة لما حملت الصبي وسألت النبي عليه الصلاة والسلام هذا اجر؟ قال نعم - 00:05:34

يعني هذا اجر؟ قال له هذا حج؟ قال نعم ولك اجره نعم لا شك ان الوالدين او احدهما او يثابان على ما صدر منهما من الجهد على ما بدر منهما من جهد - 00:05:53

ليعمل الصبي العمل الصالح فان كان ذلك بجهد منهما فان لهما الاجر على الجهد فيذلوا ان صبيا صغيرا آآ كان والده يحمله في العمارة او يحمله في الحج او امه كانت كذلك فلها اجر حمله - 00:06:10

ولها اجر اعانته على الاتيان بالعبادة بالنسك لكن اجر تلك العبادة اجر العمارة اجر الحج يكون للصبي يكتب له وقد تقرر قبل ان اه الصبي مخاطب بغير الواجب والمحرم. اذا وعليه فاذا فعل مستحبها يؤجر عليه - 00:06:30

واذا ترك مكروها يؤجر عليه فتكتب له الحسنات اذا الله تعالى يضاعف الحسنات للطائعين والعاصين من المؤمنين وللمكلفين وغير وغير المكلفين الحسنات الحسنات عليها شرعا وما يزعم عليها الشرع. اذا هذا تعريف الحسنة قال لك الحسنة ما يحمد الانسان عليه عليها شرعا - 00:06:51

والسيئة بالعكس وهي الشيء الذي يذم الانسان عليه شرعا اذا فكل ما تحمد عليه شرعا ماشي عرفا شرعا فهو حسد وكل ما تدم عليه شرعا فهو سيئة وان كان مخالف للعرف في الحالتين معا - 00:07:19

قال والمراد مضاعفة اجزائها شو مورا هاد المضاعفات الحسنة؟ قال لك والمقصود بالمضاعفة مضاعفة جزاء عفوا والمراد مضاعفة جزائها. واضح؟ والا العمل راه عمل واحد. واحد اعتمر مرة واحدة عمرة واحدة - 00:07:38

لكن شو الذي يضاعف الجزاء جزاء الحسنة جزاء الحسنة اللي هي داك العمل الصالح والعمرة عمرة واحدة لكن الجزاء ديالها اش؟ مضاعف تكتب لك بعشر عمر او بأكثر من ذلك والله يضاعف لمن يشاء - 00:07:55

نعم ثم قال والمضاعفة انواع نقلناها في الاصل اه في شرحه الكبير كما اشرنا اليه قبل قلنا اذا قال يقصد اه احد الشرحين الذين اخذا منها هذا الشرح لانهما اصل لهذا الشرح يعتبران اصلا لهذا الشرح - 00:08:11

المضاعفة انواع عند تتبع اه نصوص القرآن والسنّة نجد ان المضاعفة انواع فمنها مثلا ان الله تعالى يضاعف الحسنة بعشر امثالها كما قال سبحانه وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:08:32

ومنها ان بعض الاعمال يضاعفها الله الى سبعمائة ضعف وذلك كالصدقة قال ربنا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء - 00:08:54

اذا هذه الان ضعفت الى سبعمائة طفل ومن الاعمال ما له جزاء غير محدود. ما يضاعفه الله مضاعفة لا نهاية لها وذلك كصبر والصيام الصبر قال تعالى فيه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصيام قال الله تعالى في - 00:09:13

في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ونحو ونحو هذا. فقصد بانواع المضاعفة ما نحو هذا ما جاء في - 00:09:34

هذا السياق ثم قال وما يجب اعتقاده ان الله تعالى صفح اي تجاوز وعفى على سبيل التفضل والكرامة لهم قوله على سبيل التفضل والكرمة لا عطف تفسير التفضل هو الكرم - [00:09:50](#)

تفضلا منه لأن لاحظ العفو عن السيئات واعجب على الله؟ تفضلوا وجودا وكرما ماشي بعدها هذا بفضله والا الباقي يعاملنا الله بالعدل درنا سيئة ما يغفر لينا الله خصو يحاسبنا عليها. واضح؟ خصنا نتحاسب علىها عفوا خصنا نتحاسب علىها هذا هو العدل العدل. هي كذلك - [00:10:04](#)

الذنب اقترفناه بأيدينا عملناه بأيدينا اذن نستحق العقوبة عليه ولا لا اه نستحق فإذا لم يعفو الله تعالى ولم يصفح لن يظلمنا فهذا هو العدل لكن الله تعالى لم يعاملنا بعده وانما عاملنا بفضله فعفي وتجاوز سبحانه تعالى - [00:10:23](#)

يقال لهم اي لعباده المؤمنين والكافرين بسببهم عن عن كبار السيئات قال وصفح لهم بالتوبة لاحظ الان قال لك لهم لعباده المؤمنين والكافرين نعم الكافر اذا تاب الى الله يغفر الله له؟ نعم يغفر الله - [00:10:43](#)

له ما قد سلف اذن التوبة هاته اه يخاطب بها المؤمنون والكافرون فإذا صدر من المؤمن ذنب وقعت منه بعض السيئات وتاب فإن الله يغفر له وكذلك الكافر اذا تاب الى الله ودخل في الاسلام وامن فان الله يغفر له. اذا قال وصفح لهم بالتوبة لهم اي العباد المؤمنين والكافرين - [00:11:01](#)

ان التوبة ليست خاصة للمؤمنين عامة قال بالتوبة عن كبار السيئات. ظاهرهما بعده مع ما بعده. انتظروه ما ما بعده ان الكبار لا يكفرها الا الثوب نعم وقد نص العلماء على ذلك - [00:11:26](#)

واما الصغار ظاهر قوله اخر الكتاب منصوب بينز الحرفين في اخر الكتاب والتوبة فريضة من كل ذنب انها كذلك تفتقر لتوبيتك وبه قال ابن القيم ظاهر قوله وغفر لهم الصغار اي اتهمها اي اسمها. اي اسمها - [00:11:44](#)

باجتناب الكبار انها بشرط التنفس بالقبائل والابعاد عنها فلا تفتقر وبه قال بعضهم فيؤخذ من الرسالة قوله اذن اه قال لك قال المؤلف اه ضاع ان الكبار لديكم في كتبه وقد نص العلماء على ذلك. هذا امر مفروغ منه بالاجماع. التوبة الكبار لا تکفر الا بالتوبة - [00:12:06](#)

لا تغفر الا بالتوبة وقد جاءت نصوص كثيرة تشير الى هذا المعنى كقول النبي صلى الله عليه واله وسلم الصلوات الخمس والجمعة جمعة ورمضان لرمضان لما بينهن ما اجتنبت الكبار - [00:12:32](#)

بالقرآن يقول ربنا تبارك وتعالى والذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش ان الذين يشريون كما اتهمه الفواحش الا الذين اي الصغار اذن فالحاصل ان الكبار هادي لا تکفر ولا تمحى الا بالتوبة وسيأتي - [00:12:50](#)

الكلام على شروطها ان شاء الله ويجبنا الكلام على شروط التوبة واما الصغار قاله الصغار عندنا في الرسالة قولان في المتن في هذا المتن قولان اه قول سيأتي في اخر الرسالة في اخر الكتاب وهو قول المؤلف هناك والتوبة فريضة من كل ذنب - [00:13:07](#)

ظاهر هذا الكلام الذي سيفي في اخر الرسالة والتوبة فريضة من كل ذنب اش ان التوبة واجبة في الصغار والكبار وقال من كل ذنب فيشمل ذلك الكبار والصغار اذا ظاهر هذا الكلام الاتي - [00:13:28](#)

ان الصغار تفتقر ايضا الى التوبة وظاهر كلامه هنا وغفر لهم الصغار باجتناب الكبار ان ايش ان الصغار تغفر باجتناب التلبس بالكبار والابتعاد عنها يعني ان العبد اذا اجتنب الكبار - [00:13:41](#)

واتي بالاعمال الصالحة فان الصغار تغفر بذلك اي باجتناب الكبار وبالاعمال الصالحة بفعل ان الحسنات يذهبن من السيئات ففلا فيؤخذ من الرسالة قولان وفي المسألة خلاف فيؤخذ من المتن من هذا المتن المتن قولان - [00:14:01](#)

ظاهر اخر الرسالة انه لابد لها من التوبة كالكبار. وظاهر الكلام هنا انها لا تشترط لها التوبة وانما تغفر باجتناب الكبار وفعل الحسنات وهذا الذي عليه عامة واهل العلم وقد جاءت النصوص التي اشرت اليها مشيرة لهذا ومن ذلك هذه - [00:14:20](#)

الآلية ان الحسنات يذهبن السيئات. اذا فالصغار لكن بشرط عدم الاصرار عليها فمن وقع في صغيرة ما من الصغار بين لحظة واحرى وكان مجتنبا للكبار مجتهدا في الاعمال الصالحة فان تلك الاعمال الصالحة كالصلوات الخمس كالصيام والصدقة ونحو

اـه صـغـائـرـ الـذـنـوبـ الصـدـقـةـ تـطـفـيـ الـخـطـيـئـةـ كـمـ تـطـفـيـ الـمـاءـ النـارـ كـمـ تـطـفـيـ الـمـاءـ النـارـ فـتـغـفـرـ السـيـئـاتـ بـذـلـكـ لـكـ بـشـرـطـ عـدـمـ الـاـصـرـارـ عـلـيـهـاـ .ـ وـبـشـرـطـ انـ يـنـوـيـ الـمـسـلـمـ التـوـبـةـ مـنـهـاـ لـاـبـدـ انـ يـكـوـنـ نـاـوـيـاـ التـوـبـةـ مـنـ ذـلـكـ الذـنـبـ فـتـغـفـرـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:15:09

اـهـ اـجـتـبـابـ الـكـبـائـرـ وـايـضاـ بـفـعـلـ الـحـسـنـاتـ وـاعـلـمـ اـنـ التـوـبـةـ وـاجـبـةـ شـرـعـاـ عـلـىـ الـفـورـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ مـنـ وـمـنـ اـخـرـهـ عـصـىـ .ـ اـذـ التـوـبـةـ وـاجـبـةـ عـلـىـ الـفـورـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـوـمـنـ وـالـكـافـرـ مـؤـمـنـ عـلـىـ مـعـاـصـيـهـ وـالـكـافـرـ عـلـىـ كـفـرـهـ - 00:15:33

وـاجـبـةـ عـلـىـ الـفـورـ شـمـعـنـاـ وـاجـبـةـ عـلـىـ الـفـورـ مـنـ اـخـرـهـ فـذـلـكـ التـأـخـيرـ يـعـدـ مـعـصـيـةـ دـاـكـ التـأـخـيرـ نـفـسـوـ مـعـصـيـةـ اـذـ مـنـ وـقـعـ فـيـ ذـنـبـ الـمـوـمـنـ وـقـعـ فـيـ ذـنـبـ يـحـتـاجـ اـلـىـ التـوـبـةـ وـلـمـ يـتـبـ اـخـرـ التـوـبـةـ خـصـوـفـهـاـ خـلـاـهـاـ تـالـ غـدـاـ تـالـ بـعـدـ غـدـاـ - 00:15:54

فـهـوـ اـنـمـ اـلـذـنـبـ وـعـلـىـ التـأـخـيرـ اـثـمـ عـلـىـ الـذـنـبـ لـيـ وـقـعـ فـيـهـ وـعـلـىـ التـأـخـيرـ وـهـكـذـاـ وـهـكـذـاـ كـلـ زـمـنـ كـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـوبـ فـيـهـ وـاـخـرـ يـأـمـ

عـلـىـ التـأـخـيرـ كـلـمـاـ زـادـ التـأـخـيرـ - 00:16:11

كـلـمـاـ زـادـ الـاـسـمـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ زـمـنـ التـوـبـةـ يـعـنـيـ اـخـرـهـ كـلـمـاـ اـزـدـادـتـ اـثـمـهـاـ فـيـ ايـ زـمـنـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـتـوبـ وـلـمـ يـوـقـعـ فـيـهـ التـوـبـةـ كـانـ اـثـمـاـ عـلـىـ التـأـخـيرـ وـهـكـذـاـ اـذـنـ فـيـهـ وـاجـبـةـ عـلـىـ اـشـ؟ـ عـلـىـ الـفـورـ لـاـ عـلـىـ التـرـاـخـيـ .ـ كـوـنـ كـانـتـ وـاجـبـةـ عـلـىـ التـرـاـخـيـ وـلـوـ اـخـرـ مـاـشـيـ مـشـكـلـ وـقـتـ

الـمـثـلـ - 00:16:24

تـحـقـقـ الـمـقـصـودـ لـكـنـهـاـ وـاجـبـةـ عـلـىـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ الـاـوـاـمـرـ الـوـاجـبـةـ عـلـىـ الـفـورـ يـأـمـهـ اـلـعـبـدـ بـتـأـخـيرـهـاـ فـكـذـلـكـ التـوـبـةـ رـاهـ وـاجـبـةـ عـلـىـ الـفـورـ مـنـ اـخـرـهـاـ يـعـدـ التـأـخـيرـ مـعـصـيـةـ زـائـدـةـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ - 00:16:47

ذـلـ قـالـ وـمـنـ اـخـرـهـاـ عـصـىـ؟ـ نـعـمـ .ـ ثـبـتـ وـجـوـبـهـاـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـتـوـبـةـ الـكـافـرـ مـقـبـوـلـةـ قـطـعـاـ اـجـمـاعـاـ اـخـتـلـفـ فـيـ تـوـبـةـ الـمـؤـمـنـ الـعـاصـيـ دـوـلـةـ شـرـعـاـ اـيـضـاـ اوـ قـطـعـاـ وـشـوـيـةـ وـتـوـبـةـ الـكـافـرـ مـقـبـوـلـةـ قـطـعـاـ اـجـمـاعـاـ شـنـاهـوـمـاـ هـادـ؟ـ وـتـوـبـةـ الـكـافـرـيـنـ مـقـبـوـلـةـ قـطـعـاـ اـجـمـاعـاـ - 00:17:07

وـاـخـتـلـفـ فـيـ تـوـبـةـ الـمـؤـمـنـ الـعـاصـيـ هـلـ هـيـ مـقـبـوـلـةـ الـشـرـعـ اـذـ اوـصـافـ الـمـقـصـودـ هـنـاـ هـوـ فـرـقـ بـيـنـ الـقـطـعـ وـالـظـنـ الـكـافـرـ مـنـ كـانـ كـافـرـاـ لـاـ

يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ خـارـجـاـ مـنـ ذـاـتـهـ فـأـسـلـمـ - 00:17:31

جـاـ وـاـحـدـ الـلـحـظـةـ وـاـحـدـ الـيـوـمـ فـأـمـنـ بـلـسـانـهـ وـقـلـبـهـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ ثـوـبـتـهـ مـقـبـوـلـةـ جـزـمـاـ قـطـعـاـ يـقـيـنـاـ لـاـ شـكـ فـيـ ذـلـكـ مـاـ كـنـقـولـوـشـ لـهـ غـدـاـ وـلـاـ بـعـدـ غـدـاـ وـعـاـوـدـ مـرـةـ اـخـرـ تـوـبـ وـدـخـلـ لـلـإـسـلـامـ لـعـلـ تـوـبـتـكـ دـيـالـ اـمـسـ رـبـماـ مـاـ تـقـبـلـاـتـشـ عـاـوـدـ - 00:17:47

شـهـدـ اـهـ لـتـدـخـلـ فـيـ الـاـسـلـامـ لـاـ لـاـ يـلـزـمـهـ ذـلـكـ بـلـ لـاـ نـأـمـرـهـ ذـلـكـ نـقـولـ لـهـ قـدـ قـبـلـتـ تـوـبـتـكـ الـاـنـ اـنـتـ مـسـلـمـ مـؤـمـنـ دـاـخـلـ فـيـ الـاـسـلـامـ قـطـعـاـ لـكـنـ الـمـؤـمـنـ اـذـ كـانـ عـاصـيـاـ وـاـحـدـ الـمـؤـمـنـ وـقـعـ فـيـ كـبـيـرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ وـتـابـ تـوـبـةـ نـصـوـحـاـ حـقـ الشـرـوـطـ الـاـتـيـةـ اـقـلـعـ عـنـيـ الدـانـبـ عـزـمـ

عـلـىـ دـمـ الـعـوـنـ الـذـيـ ماـ - 00:18:09

هـلـ يـقـطـعـ الـمـوـمـنـ وـهـلـ يـقـطـعـ بـاـنـ اللـهـ كـفـرـ عـنـهـ اـهـ اـثـمـ مـعـصـيـتـهـ؟ـ هـلـ يـجـزـمـ؟ـ لـاـ يـجـزـمـ يـظـنـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـيـ اـنـ تـوـبـتـهـ قـدـ قـبـلـتـ وـاـنـ اللـهـ وـلـذـلـكـ يـزـيدـ اـشـ - 00:18:30

عـلـىـ التـوـبـةـ تـوـبـةـ كـيـبـقـيـ دـائـمـاـ يـدـعـوـ وـيـرـجـوـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـكـفـرـ عـنـهـ ماـ سـبـقـ مـنـ الذـنـبـ وـلـوـ حـقـقـتـهـ بـشـرـوـطـهـ دـائـمـاـ يـرـجـوـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـكـفـرـ عـلـاـشـ؟ـ لـأـنـهـاـ لـأـنـهـاـ لـمـ اـهـ تـتـحـقـقـ عـلـىـ سـبـيلـ الـقـطـعـ وـإـنـمـاـ ظـنـاـ - 00:18:46

يـغـلـبـ عـلـىـ الـظـنـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ غـفـرـ لـهـ وـكـفـرـ عـنـهـ سـيـئـاتـهـ وـهـذـاـ مـنـ بـاـبـ اـشـ؟ـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ لـكـنـ لـاـ يـقـطـعـ بـذـلـكـ.ـ وـلـذـلـكـ نـجـدـ الـصـالـحـينـ اـولـيـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـتـرـفـونـ وـيـتـوبـونـ مـنـهـ اـيـشـ؟ـ اـعـوـاماـ - 00:19:04

وـهـمـ يـسـأـلـوـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـغـفـرـ لـهـمـ ذـلـكـ الذـنـبـ فـلـوـ قـطـعـوـاـ لـمـاـ كـانـ لـذـلـكـ التـكـرـارـ فـائـدـةـ لـوـ كـانـوـاـ يـقـطـعـوـنـ وـاـضـحـ؟ـ بـخـالـفـ مـنـ دـخـلـ مـنـ

كـانـ كـافـرـاـ وـدـخـلـ اـلـاسـلـامـ دـخـلـ اـلـاسـلـامـ - 00:19:20

وـاتـىـ بـالـشـهـادـتـيـنـ بـقـلـبـهـ وـلـسـانـهـ فـيـ ذـلـكـ كـفـىـ .ـ نـقـولـ دـخـلـ اـلـاسـلـامـ قـطـعـاـ وـاـنـتـقـلـ مـنـ الـكـفـرـ اـلـىـ الـاـيـمـانـ قـطـعـاـ فـتـوـبـتـهـ مـقـبـوـلـةـ لـكـنـ التـوـبـةـ مـنـ الـمـعـصـيـ اـشـ آـآـ اـنـمـاـ هـيـ مـقـبـوـلـةـ ظـنـاـ لـاـ قـطـعـاـ هـذـاـ فـرـقـ بـيـنـهـماـ - 00:19:32

قـالـ وـتـوـبـةـ الـكـافـرـ مـقـبـوـلـةـ قـطـعـاـ اـجـمـاعـاـ لـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـ يـنـتـهـوـاـ يـغـفـرـ لـهـمـ مـاـ قـدـ سـلـفـ وـلـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم الاسلام يجب ما قبله وهل قال واختلف في توبة المؤمن العاصي؟ هل هي مقبولة شرعا اي ظنا وصح - 00:19:53
الخلاف ماشي في هل هي مقبولة وغير مقبولة؟ لا الخلاف في قبولها ظنا او قطعا اما هل هي مقبولة مقبولة قطعا بلا خلاف بمعنى المؤمن اذا تاب توبة نصوحا فان التوبة مقبولة شرعا شرعا - 00:20:16

لكن هل ظنا ام قطعا؟ هل نجزم بان الله تعالى قبلها؟ او يغلب على الظن ان الله قبلها الله اعلم واضح قال لك اي ظنا وصح القول المصحح الذي قيل فيه هو الصحيح وصح اي قيل في الصحيح انها - 00:20:32

على سبيل الظن والدليل شاهد هذا هو ان الصحابة والسلف اه نجدهم يدعون ويرجون ويرغبون ان تقبل توبته مما صدر منهم ازمنة آآ طويلة ما داموا احياء ما داموا في هذه الدنيا فهم يرغبون ويرجون الله تبارك وتعالى ان يغفر لهم - 00:20:50
ما صدر منهم من تقصير او تفريط فعل هذا على ان هذه ليست على سبيل القطع وانما هي على سبيل الظن بمعنى الأصل ان المسلم يجب ان يحسن الظن بالله - 00:21:23

لا ان يغلب جانب اليأس لا يجب ان يحسن الظن بالله وان يغلب على ظنه ان الله تعالى قبل منه ما دام قد حقق الشروط آآ المطلوبة في التوبة لكنه لا يجزم بان الله تعالى قد قبل منه - 00:21:34

لا يدرى لعل هناك مانعا يمنع من القبول نعم لا نشك ان الله تبارك وتعالى متصرف بتمام العدل وكماله وانه لا يظلم احدا من خلقه لا نشك في هذا لكن هل انت حققت التوبة بشروطها؟ كما اراد الله على الوجه المطلوب - 00:21:53

هل هناك مانع يمنع من اه قبولها او ليس هناك مانع لا تدرى اذن لذلك يجب على العبد ان يسأل الله تعالى ويرجوه ويطلبه ان يغفر له ذنبه ما دام - 00:22:12

مادام حيا دائمًا يعلق رجاءه بالله تبارك وتعالى ويسأله ويترى عليه ويدعوه ان يغفر له ما تقدم من من ذنبه قال واختلف اذا اذنب التائب ان تعودوا اليه ذنبه امنا وال الصحيح له - 00:22:28

نعم واختلف اذا اذنب التائب هل تعود اليه ذنبه ام لا وال الصحيح الان؟ خلاف ذلك معروف بمعنى بعبارة اخرى هل من شروط التوبة عدم الرجوع الى الذنب؟ الصحيح لا ليس من شروط التوبة عدم الرجوع الى الذنب - 00:22:43

وانما الشروط هي الآتية ان شاء الله بمعنى لو ان احدا من العباد كان مثلا يأكل الربا ثم بعد ما اكل الربا مدة من زمن نديمة على ما فات وبكى وتضرع الى الله وحقق شروط التوبة تاب توبة نصوحا - 00:22:59

اقلع عن اكل الربا ندم على ما فات عزم على عدم العود الان لما حقق الشروط قبلت توبته نعم يرجى قبولها ان شاء الله بعدما مر على توبته شهر او مر شهرين او ثلاثة اشهر - 00:23:16

عاد مرة اخرى لأكل الدبيبة هو فاللول كان صادقا في عزمه على عدم العون صادق ماشي كان ناوي يرجع لا كان صادقا لكن دا زلت تلت شهور وكذا غلبته ضعف ايمانه كذا عاود مرة اخرى لنفس الذنب او وقع في ذنب اخر هل توبته السابقة باطلة لا ليست باطلة توبته السابقة - 00:23:32

ويجب عليه الان التوبة مرة اخرى من هذا الذنب. هذا يعتبر ذنبا اخر اذن فلا يشترط في التوبة عدم الرجوع الى الذنب وانما الذي يشترط هو العزم على عدم العود - 00:23:52

فإن عاد قبلت توبته السابقة ووجب عليه ان يتوب مرة اخرى قال واختلف اذا اذنب التائب هل تعود اليه ذنبه ام لا؟ واضح؟ كاين اللي قال تعود اليه ذنبه بمعنى من شروط التوبة ان لا يعود الى الذنب وبالتالي الا عاود رجع للذنب - 00:24:08
فإن توبته السابقة لا تقبل اذا تعود اليه ذنبه التي كانت لم تكفر ذنبه وهذا هو المعنى قال وال الصحيح لا لو الذي عليه الجمهور المعنى الصحيح لا اي ان توبته السابقة - 00:24:24

فلا تعود اليه الذنوب الماضية اللي تاب منها وانما يجب عليه ان يتوب من هذه الذنوب المحدثة الجديدة ثم قال وللتوبة شروط ثلاثة. الاول الندم على ما مضى منه من المعصية لرعايحة حق الله تعالى - 00:24:36
فمك نعم. فمن ترك المعصية من غير ندم لا يكون تائب الشراب وكذلك من ندم عليها لكونها اضرت به نعم اذا الشرط الاول الندم على

وجب ان يندم وان يتسرع على ما صدر منه ازاء اه وفي حق ربه تبارك وتعالى ان يتذكر انه لما كان آآ واقعا في المعصية حينئذ كان يعصي ربه كان يخالف خالقه يتذكر هاد المعنى انه فديك اللحظة راه كان مخالفا - 00:25:08

بأمر خالقه سبحانه وتعالى. كان خارجا عن طاعة ربه سبحانه وتعالى. فملي كيدك هاد المعنى وجب عليه ان ان يندم الندم الشديد على فعله ذلك واضح؟ اذن الشرط الأول الندم على ما مضى منه من المعصية قال لرعايه حق الله تعالى اذن علاش خصو يندم؟ رعايه لحقنا لأنه كيذكر لأنه كان خارجا - 00:25:33

عن طاعة الله كان عاصيا لربه فيندم على هذا واضح قال فمن ترك المعصية من غير ندم لا يكون تائيا شرعا لو ان احدا ترك معصية من غير ندم تركها لانه مل منها مللا - 00:25:57

فواحد المعصية وقع فيها سنوات وهو مختلف لها حتى مل منها كأهل المجنون مثلا سنوات وهو يقع في الزنا وفي في شرب الخمر او نحو ذلك حتى مل من المعصية فتركها مللا منها لا نداما على ما فاتها - 00:26:13

فهذه ليست توبة اه هذا ليس شروطا من شروط التوبة ولا يعتبر هذا تائيا ما كيتعتبر بش تائيا وجب عليه ان يندم رعاية لحق الله ولو من لمنا يندم لانه فديك اللحظات كان اش - 00:26:30

كان يخالف ربه كان خارجا عن طاعة ربه يقول ديك الساعة كنت ابارز الله واحارب الله بالمعاصي فمن هذا الجانب وجب عليه اش ان يندم. اذا فمن ترك المعصية من غير ندم لا يكون تائيا شرعا. كمن مل منها - 00:26:46

وكذلك من ندم عليها لكونها اضرت به في بدنها ماشي رعاية لحق الله ندم عليها لماذا؟ لأنها اضرت به كان يشرب الخمر فترتب على ذلك اش؟ مرض بدنه فندم قال يا ليتنى لم افعل لماذا؟ لانه مرض - 00:27:03

لانه ترتب على ذلك ضرر في بدن او يا ليتنى لم افعل لانه افتقر اكل الربا فصار فقيرا فقال يا ليتنى لم افعل لانه واش ترتب على ذلك ضرر مادي - 00:27:23

فهذه كذلك ليست توبة. واضح؟ اذا وجب ان يندم اه لله رب العالمين العزم على الا يعود في المستقبل نعم الثالث الاقلاع في الحال فيرد المظالم ان امكنا لا فيرجع الى الله تعالى بالتضرع والتصدق - 00:27:35

يرضى عنه خصما ويكون في مشيئة الله تعالى والمرجو من فضله العظيم انه اذا علم صدق العبد ارضى عنه خصماءه من خزائن فضله ولا حكم عليه اذن الشرط الثالث الاقلاع في الحال في رد المظالم له - 00:27:55

الشرط الثالث هو الاقلاع في الحال عن الذنب من اراد ان يتوب من ذنب فلا ينفع ان يزعم بسانه ثبو وهو مقيم عليه ما زال مقيما على الذنب ما زال واقعا منغمسا فيه متلبسا به ويقولك تبتو هذا غير صحيح - 00:28:12

لابد اولا من من ترك الذنب من الابتعاد عنه من الاقلاع عنه عنه اذا الاقلاع في الحال ثم ان كان هذا الذنب متعلقا بحقوق العباد لان الذنب قد يكون بين العبد وربه ولا دخل للعباد في - 00:28:30

وقد يكون هذا الذنب متعلقا بحقوق العباد هو ذنب بينه وبين ربه لكن له تعلق بحقوق العباد. فان كان كذلك فيجب عليه ان يرد المظالم الى اهلها في الحال ان امكنا - 00:28:48

ان امكنا ان استطاع عندها باش يرد المظالم الى اهلها غصب اموالا او نحو ذلك وجب اليه الدار الى اصحابها في الحال ان امكنا فإن لم يمكن معندوش - 00:29:06

ندم واراد ان يرد المظالم لاهلها لكن لم يستطع لم يستطع اما ما عندوش او لا يستطيع ردها لكونها اه امورا لا ترد. واضح؟ لكونها امورا لا ترد كان تكون المظالم معنويلا - 00:29:17

لا مالية فلا يستطيع رده فماذا يفعل؟ قال فيرجع الى الله تعالى بالتضرع والتصدق ليرضى عنه خصمه فيرجع الى الله بالتضرع يتضرع الى الله تبارك وتعالى ان يرضي عليه خصما - 00:29:31

ان يرضي عليه من ظلمه والتصدق ايها التصدق على من ظلمه. ان كان ان كانت المظلمة مما لا يمكن ان يرد ان كانت معنوية كعرض

مثلاً فيتصدق على من ظلمه ويسأل الله تعالى وي يتضرع اليه ان يرضي - 00:29:50

عليه خصماءه غداً يوم القيمة. قال اه والتصدق ليرضي عنه خصمه ويكون في مشيئة الله تعالى بمن ان فعل ذلك فهوش تحت مشيئة الله اش معنى في مشيئة الله؟ قد - 00:30:08

يستجيب الله تبارك وتعالى له فيرضي عنه خصمه وقد لا يستجاب له فهو تحت المشيئة وكل ذلك راجع الى اش؟ الى آآ صدقه في تضرعه وصدقه في الى الله ونحو هذا. فكلما صدق في تضرعي ولجوء الى الله رب العالمين لا شك ان الله تعالى سيرضي عنه - 00:30:24

خصمه وكلما قصر في ذلك فلن يرضي عنه خصما فالشاهد هو تحت المشيئة كي تأخذ هاد الأسباب لكنه يبقى تحت المشيئة بمعنى لا يقطع لا يقطع بأن الله تعالى قد ارضى عنه خصمه لا يقطع بذلك - 00:30:47

يرجو ولذلك قال والمرجو من فضله العظيم انه اذا علم صدق العبد ارضى عنه خصماءه من خزائن فضله بمعنى المرجو الذي يرجى من الله تبارك وتعالى انه اذا علم صدق العبد هاد العبد الذي تضرع ولجاً ورجع الى ربه اذا علم صدقه - 00:31:03

ارضى عنه خصماءه من خزائن فضله اذا كانت المظالم مما لا يمكن رده فما الواجب الرجوع الى الله بالتضرع اليه او التصدق اذا كان على خصمه ليرضي عنه وذلك قال لك يكون في مشيئة الله تعالى - 00:31:23

هم فيما شئت بمعنى لا يقطع به فقد يتحقق مراده وقد لا لكن يجب على العبد ان يحسن الظن بالله العبد اذا كان صادقاً فعلاً في هذا الفعل في فعله - 00:31:43

تضرع الى الله صدقاً ورجع الى الله صدقاً وتحز في نفسه تلك المعصية حقاً ونادم على ما فات غاية الندم ويبكي على الله جل وعلا بالليل والنهار. اذا علم الله صدقه فما الذي يرجى منه - 00:31:55

سبحانه وتعالى لا شك ان المرجو من الله تبارك وتعالى وذلك لساعة فضله ورحمته وعفوه ومغفرته فيرجى من الله تبارك وتعالى ان رضي عنه خصماء بمعنى الا دار هاد المجهود فليحسن الظن بالله لكن لا يقطع يحسن الظن بالله - 00:32:12

قال انه اذا علم صدق العبد وقوله له والمرجو من فضله تعالى العبارة فيها تسامح والمرجو من الله تعالى بفضله للمرجو من فضله المرجو من الله بفضله - 00:32:29

انه اذا علم صدق العبد ارضى عنه خصماءه من خزائن الله تعالى لا تنفذ خزائن الله تعالى لا تنفذ بمعنى ان الله تعالى سيرضي اه خصم ذلك العبد بما شاءوا - 00:32:43

يتتجاوزوا عنه الله تبارك وتعالى حينئذ سيرضي خصماء ذلك العبد بما شاءوا ليتجاوزوا عنه لأن الحق حقهم الأمر بيدهم بيد من؟ بيد الخصماء بيدهم هداك الحق ديا لهم لا يستطيع احد - 00:33:00

ان يزيله عنهم لكن الله تعالى يرضيهم مش واضح اشمعنى يرضيهم يعطيهم ما يشاؤون من خزائن فضله من خزائنه التي لا تنفذ سبحانه وتعالى يرضيهم ويعطيهم ما يشاؤون ليتجاوزوا عن عن هذا العبد الذي صدق مع الله رب العالمين - 00:33:16

قال ولا حكم عليه اي لا يتقرر عليه حكم من حاكم باعطاء او منع بمعنى لا يجب عليه حكم في الدنيا في قال واحد واحد من كلام الشيخ ان الذنوب قسمين - 00:33:35

صفائر وكبائر وقد بسطنا الكلام وقد بسطنا الكلام عليها في الكبير. في الكبير. اذا يؤخذ من كلامي ان الذنوب قسمان وهذا ما عليه عامة العلماء واليه تشير النصوص التي ذكرناها - 00:33:50

ان الذنوب قسمةكبائر وصفائر واختلف العلماء في اه الحد الضابط اه للفرق بين الصفائر والكبائر على اقوال مشهورة معروفة فمنهم من قال الكبائر محصورة في السبع الموبقات ومنهم من قال الكبائر ما يستوجب - 00:34:05

اه دخول النار منهم من قال الكبائر ما يستجيب حدا من الحدود في الدنيا ومنهم من قيد الكبائر اه ما فيه لعن لعن اي طرد وابعاد من رحمة الله فقيلت في ذلك اقوال لكن اشهرها واقربها للصواب هو ان الكبيرة هي كل ذنب توعذ - 00:34:27

عليه بعقوبة دنيوية او اخروية كل ذنب وعد عليه اه بوعيد خاص توعذ عليه بوعيد خاص ماشي بوعيد العام الوارد فجميع المعاصي

وعد عليه بوعي خاص في الكتاب او في السنة - 00:34:53

سواء اكان الوعيد دنيويا كحد من الحدود في الدنيا او اكان اخرويا كدخول النار فانه يعد من من الكبائر والكبائر تتفاوت وداخل في جملة الكبائر ثم الكبائر على مراتب تتفاوت فبعضها اقرب الى الكفر وبعضها اقرب الى - 00:35:08

الى الصغار وبعضها بين هذا وذاك فهي على درجات ومراتب والقسم الثاني وهو الذنوب التي لم اه يرد عقوبتها شيء خاص فهي من الصغار وذلك كالذنوب التي تكون اه مخالفة امر من اوامر الله تعالى. الله تعالى امر بشيء امر واجب - 00:35:28

والعبد لم يتمثل ذلك الامر للوجوب لم يتمثل اي ترك الواجب فيكون اثما. يعتبر ذلك الذنب صغيرا صغيرة من الصغار اذا لم يوجد نص يدل على على عقوبة تركه واش واضح؟ را عندنا بعض الأوامر الدالة على الوجوب - 00:35:56

ومن ترك ذلك الامر ولم يمثله نجده متوعدا بوعيد خاص هذا وارد ان كان كذلك فهذا من الكبائر وان لم يكن كذلك فهو من الصغار او شيء نهي عنه لكن دون ذكر عقوبة - 00:36:17

خاصة بحال في الدنيا ولا في الآخرة فهو ايضا من الصغار هذا الفرق بينهما في الجملة وجعل اي سيارة من لم يتبع من المؤمنين من الكبائر ومات مصرا عليها صائر اي ذاهبا الى مشيئة - 00:36:33

اي نعم وجعل من لم يتبع من المؤمنين الكبائر ومات مصرا عليها صائر اي داهية ما معنى ومات مصرا عليها هل المقصود ومات مصرا عليها؟ اي مات آمات مزاولا لها مقیما عليها متلبسا بها - 00:36:50

بمعنى انه لم يتزكها لا المراد هنا بقوله ومات مصرا عليها اي لم يتبع منها سواء اكان مقیما عليها ما زال يفعلها او تركها منذ سنة او سنة لكن لم يتبع منها حتى لا يعتبر مصرا - 00:37:10

اذن المصر هو الذي لم لن يتبع لأنه يدخل تحت مشيئة الله شكون كل من لم يتبع من الذنب فهو تحت مشيئة الله كل من لم يكن سوء اكان مصرا عليها بحيث ما زال مقیما عليها متلبسا بها يفعلها بين لحظة و أخرى او تركها لك - 00:37:26

ان لم يتبع منها اصلا لم يندر على ما فات لم يعزم على عدم العون واضح؟ فهذا كذلك لا يعتبر تائبا وبالتالي فهو ايضا تحت الماشية اذا فتحت المشيئة يدخل في ذلك المصر اي المقيم على الذنب ويدخل في ذلك من تركه لكن لم - 00:37:45

لم يتبع منه وايضا تحت الى مشيئته اي ارادته تعالى ان شاء عاقبه فبعده وان شاء غفر له فبفضله. نعم. اذا من عاقبه الله فلعدله سبحانه وتعالى لانه يستحق العقوبة. ومن عفا عنه وغفر له - 00:38:02

فبفضله وقال ثم استدل على ما قال بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم واما يجب اعتقاده ان من عاقبه الله سبحانه وتعالى من من الموحدين بناره في دار العقاب. اخرجه منها بسبب - 00:38:19

فادخله بسببه جنة جنة دار ثواب دار الكراهة في الآخرة نعم اذن مما يجب اعتقاده ايضا هنا تكلمنا على الكبائر وكذا في الدنيا مما يجب علينا ان نعتقد ان من عاقبه الله تعالى غدا يوم القيمة بناره من الموحدين - 00:38:40

فانه لا يدخل في النار بل يخرج منها بامانه بسبب ايمانه فيدخل دار الكراهة فيدخل الجنة اذن قلنا من لم يتبع من الكبائر هذا مومن ومتباش من الكبائر مات مصرا عليها - 00:39:01

بات مقیما عليها او مات ولم يتبع منها فهو تحت مشيئة فقد يغفر الله تعالى له ابتداء فيدخل الجنة ابتداء ولا يدخل النار وهذا فضل من الله تبارك وتعالى وقد - 00:39:19

يعاقبه الله عز وجل يدخله النار لكن اذا ادخله النار يخلط فيها لا يخلط فيها هذا هو المقصود اذا وجب علينا ان نعتقد ان صاحب الكبيرة من الموحدين مما مات على التوحيد - 00:39:37

ولو عوقب كما يستحق فانه لا يدخل في النار بل يخرج منها بسبب ايمانه علاش مكيخلدش في النار ما المانع من خلود النار هو التوحيد لانه مات على التوحيد بسبب ايمانه وتوحيد يخرج من النار ويدخل الجنة - 00:39:50

ومعلوم ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذا انهم ان اهل الكبائر الذين دخلوا النار وعذبوا يخرجون منها حمما ثم يطروحون في نهر يسمى نهر الحياة - 00:40:11

فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ينبعون من جديد فيسألون هل مر بكم بؤس قبل فيقولون لا كل ما مر بهم ثم بعد ذلك يدخلون قولوا للجنة اذن الذي يجب اعتقاده هو ان من دخل النار من الموحدين فانه لا يخرج فانه لا يخلد فيها بل يخرج منها بسبب -

00:40:26

ايمانه اذا التوحيد ينفع صاحبه ولا لا؟ كينفع في هذا المقام ينفع الموت على التوحيد في هذا المقام الموت على الايمان ينفع في هذا المقام لو لم يكن موحدا لكان خالدا مخلدا في النار - 00:40:54

لكن لما كان موحدا عذب ثم بعد ذلك يخرج منها فيجب اعتقاد هذا وان الموحدين وان دخلوا وان عوقيبا فانهم لا يخلدون في النار خلافا للمعتزلة والخوارج فانهم لا يعتقدون هذا كيكولو من دخل النار لا يخرج منها - 00:41:09

لأنهم اصلا يكفرون اصحاب الكبائر. يعتقدون ان اصحاب الكبائر مخلدون في النار. ولذلك ليست عندهم اش؟ نار اه الموحدين التي تفني كل من دخل النار فانه خالد مخلد فيها ولا يدخل النار الا الكفار واصحاب الذنب عندهم من الكفار وبالتالي فان حكمهم كحال - 00:41:31

حكم المشركين فانه مخلدون في نار جهنم بعد الاعتقاد المعتزلة والخوارج ومال السنة فمجمعون على ان النار ناران نار لا تفني وهي نار الكفار والمشركين. ونار تفني وهي نار الموحدين - 00:41:54

فمن دخل منهم النار فانه لا يخلد فيها بل يخرج منها كما ذكرنا والذي ويخرج اهل النار من النار بسبب ايمان بمعنى قصدي لا يخلدون في النار بسبب الايمان لكن وقت الخروج دياالهم متى يخرجون؟ هل يخرجون بعد اسبوع بعد شهر بعد شهرين - 00:42:12
الله اعلم بذلك وتم عند خروجهم من النار هل يخرجون دفعه واحدة؟ لا فمنهم من يخرج بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يخرج بشفاعة الملائكة وسائر الانبياء ومنهم من يخرج بشفاعة المؤمنين الصالحين - 00:42:34

ومنهم من يخرج بعد ذلك بفضل الله تعالى ورحمة الشاي سيتكلم على الشفاعة بعده. لكن القصد سبب عدم خلودهم في النار انهم ايمانهم الايمان دياالهم هو اللي تسبب في عدم - 00:42:52

لكن عدم الخلود لكن متى يخرجون اه يتفاوتون في ذلك ومنهم من يخرج كما قلنا بشفاعة الشافعيين ومنهم من يخرج اه بعد ذلك بفضل الله ورحمته اذا لاحظوا هؤلاء اهل الكبائر الذين سيعذبون في النار ولو دخلوا الى النار - 00:43:07

فا اه يوجد فيهم ومعهم ويتبعهم فضل الله تعالى دخلوا الى النار ابتداء بعد الله لأنهم يستحقون ذلك لكن ما زال يتبعهم فضل الله نعم ما زال يتبعهم فضل الله - 00:43:25

لأنهم اش؟ سيخرجون منها لا يخلدون فيها وبعد الخروج منها سيصيرون كما قلنا سينبتون من جديد كما تنبت الحبة من جديد وسينسون كل ما مر بهم من البؤس هذا كله بفضل الله تبارك وتعالى - 00:43:40

ثم اذا علم العبد هذا فلا يجوز ان يخطر بياله لا يصح ان كان العبد عاقلا ان يخطر بياله ان الامر هين فيفتر بتوحيده لا يصح للعاقل ان يغتر بتوحيده وان يهون من الأمان يقول انا الحمد لله ما دمت موحدا - 00:43:59

واسأل الله ان القى الله بالتوحيد وانا اموت على التوحيد فعلى كل حال انا على خير. لانني لن اخلد في النار فإن مغناخليكش فالنهار كحليب كافر ومشركين فأنا على خير فيفتر بتوحيده - 00:44:21

ويقلل ويهون من شأن عذاب الآخرة العقيل واقف على عذاب الله تبارك وتعالى شديد عذاب النار لا يطيقه احد عذاب النار اذا عرف العبد المؤمن حقيقته فانه لو استطاع ان يفتدى - 00:44:35

منه بالدنيا كلها ومن ذلك بأقرب الناس اليه لفعل. وذلك لعظم بوله وشدته فليس الامر آه هنا لا يجوز للمسلم ان يهون من شأنه. يقول ما دمت انا على التوحيد واموت على التوحيد فانني لن اخلد. اذا لا يضر ولو عذبت فانني سأخرج من - 00:44:57

النار لا تفعل ذلك وانما وجب يجب على العبد ان يكون همه اه ان لا ان ينجيه الله تعالى من النار ابتداء ان يبذل وسعه ويجاحد ما امكن ان لا يدخل النار ان لا يلجهها - 00:45:21

داء ان ينجيه الله تعالى منها ابتداء وادا اراد العبد ذلك فليجاهد نفسه ان تكون حسناته ارجح من سيناته وليبذل وسعه في التوبة من

جميع الذنوب خاصة الكبائر لكان واقعا في بعضها فليبذل وسعه في - 00:45:37

التوبة منها وان كان مصرا على صغيرة فعليه ان يتوب منها لان الاصرار على الصغيرة كبيرة يجب عليه ان يجاهد نفسه ما امكن ان يتوب من الكبائر ومن الاصرار على الصغار وان يبذل وسعه في عدم الوقوع في الذنوب مطلقا وسيق - 00:45:56

بمعنى ابذل قصارى جهدك الا تقع في الذنب سواء اكان صغيرا او كبيرا ولابد ان تقع احيانا فإن وقعت احيانا في ذنب صغير دون قصد مع بذلك الوسع في اجتناب الذنوب فإن الله تعالى يتتجاوز ثم يتعمد العبد - 00:46:16

كون عندها هاد الفقه وهاد العلم الذي لا ينفع شنو الفقه؟ العلم الذي لا ينفع؟ يقول العبد الكبائر الصغار تغفر بفعل الكبائر اذن لا بأس اذا غندير اتعمد وانوي واعزم على الوقوع في الصلاة بمعنى انا عازم من اليوم اني غدا غنوق فواحد الذنب من الصغار علاش؟ لأنني

فقيه اعاني وعارف شنو عارف - 00:46:37

ان الصغار تغفر باجتناب الكبائر لا ماشي هذا هو المقصود وانما المراد من جاهد نفسه في اجتناب الذنوب كلها ووقع في الذنب دون عزم عليه ما كانش عازم ولا كذا غفل كذا فهو غلبه وقع شي مرة في صغيرة فانه يرجى ان الله تعالى يغفرها والا هل تضمن انت هل تضمن - 00:46:57

اذا كنت عازم على الوقوع في الذنب غدا او بعد غد باعتبار انه من الصغار وانها تغفر باجتناب الكبائر. هل تستطيع ان تجزم ان الله قد غفرها ان الله قد قبل منك توبته تستطيع ان تقطع بذلك لا تقطع. غاية ما عندك الرجاء ترجو تظن - 00:47:20

فإذا كان الأمر كذلك اه فلما لا تقول مع نفسك سائلها ابي يا نفس انك وقفت بين يدي الله تعالى فعرضت عليك تلك الذنوب الصغار كلها لم يقبلها الله تعالى لفساد القصد - 00:47:42

لم يغفرها الله تعالى لعدم الصدق هادي هي نفسه انها عرضت عليك ماذا تفعلين فالعبد يجب ان يكون اه علمه نافعا ان يكون علمه بتلك الامور كعلمه بهذه الامور التي نذكرها - 00:48:03

ويجب على العبد ان يحذر من امر خطيرين جدا وهو اش؟ وهو التقليل والتحقير من شأن الصغار اي اه ان تحقر من شأن الذنوب كلها ايا كانت تأي ذنب تراه حقيرا صغيرا فهو عند الله عظيم - 00:48:19

والعبد المؤمن حقا هو الذي لا ينظر الى حجم الذنب وانما ينظر الى عظمة من يعصيه انت سواء وقعت في صغيرة وكبيرة من خالفت من عصيت من خرجت على طاعته؟ انه الله تبارك وتعالى. سواء وقعت في صغيرة او كبيرة فالذي تعصيه واحد سبحانه وتعالى. فانظر الى عظمة من تعصي - 00:48:39

ولا تنظر الى حجم بالمعصية ترى ذنب تراه بعينك صغيرا وهو عند الله عظيم بسبب تحقيرك منه وبسبب انك اش غفلت عن نظر النبي اليك السيد لي نظر الله اليكم مشات عينك ومشى قلبك غير مع الذنب مع حجم الذنب ونسيتني عظمة الله تبارك وتعالى فتعاقب على ذلك - 00:49:04

انك جعلت الله اهون الناظرين اليك وانك لم تستحي من ربك تبارك وتعالى ولم تلتفت اليه وانت تقع في المعصية اذا فالقصد عموما هو ان العبد يجب عليه في سيره الى الله تعالى ان يبدو له سعة يدير جهود ما امكن لا يقع في الذنوب كلها - 00:49:27

لا ينبغي لعقل ان يكون عازما على فعل صغيرة من الصغار لا ليكن اه ديدنك هو اجتناب المعاشي كلها صغيرة كانت او او كبيرة فان وقعت احيانا فيرجى ان يغفر الله تعالى لك ما وقعت فيه من الصغار. وان كنت متاؤلا فيرجى ان يغفر لك - 00:49:45

ما ذنبك الذي وقعت فيه وهكذا يعني الحال ديالك والأصل الذي تسير عليه انك مجانب للذنوب كلها فإن وقع وأخطأت نسأل الله تعالى ان يغفر ويتجاوز واضح المعنى اذن الحاصل هنا ان الموحد لا يخلد في النار وانما يخرج منها بسبب ايمانه متى يخرج يختلف احوال اصحاب الكبائر فمنهم من - 00:50:13

وجهاء الشافعيين او كذا الى اخره الى ما سياتي ان شاء الله قال فان قلت لما جعل الايمان سببا لدخول الجنة الله عليه وسلم قال لا يدخل احد منكم بعمله - 00:50:36

اجيب بان اجيب بان نعم بان ايمانه سبب بان ايمانه سبب مع رحمة الله وعفوه نعم اذن ان ورد هذا السؤال بما جعل الايمان سببا

لخروج الجنة. المؤلف لما قال فقال رحمة الله - 00:50:49

يخرج منها بالايمان قال ومن عاقبه بناره اخرجه منها باء سببية بسبب ايماني فان قال قال قائل لما جعل المصنف الایمان سببا لدخول الجنة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احد منكم الجنة بعمله والإيمان عمل من الأعمال - 00:51:13

قاليك الجواب ان ايمانه سبب مع رحمة الله وعفوه وجوده بمعنى الایمان لي هو هاد العمل الصالح ليس عوضا وبدل عن دخول الجنة انما هو اش سبب في دخول الجنة وليس عوضا عن دخول - 00:51:32

وقد جاء ما يشير الى هذا في القرآن الكريم. الله تعالى يقول وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. اي بسبب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احد منكم الجنة بعمله فما الجواب؟ الجواب هو ان العمل لا يمكن ان يكون ثمنا للجنة عوضا بدل - 00:51:51

عوضا ثمن الجنة العمل لا يكون عوضا للجنة لكنه يكون سببا في دخول الجنة نعم يكون سببا فقط لا عوضا. اذا فالمنفي هو العوض يعني يكون العمل ديالك ثمن لدخول الجنة لا عملك - 00:52:12

لا يساوي اه ولا يقارب البتة اه هذا الجزاء اللي هو دخول الجنة مهما عملت ولو عشت في هذه الحياة الاف السنين وعملت فان اعمالك لن تكون ثمنا يستحق بها دخول الجنة - 00:52:26

لا تساوي تلك الأعمال التي تعملها ولا تقارب ابدا الجزاء اللي هو دخول الجنة لكنها سبب جعلها الله سبب اذا قال لك غير لهاد السبب او غدخل للجنة لكن را العمل ماشي عوض - 00:52:46

معنى الى بغيرنا نتعاملو معاك بالمعاوضة عملك هذا لا يدخلك حتى باب الجنة ميدخلكش ليه اذا اراد الله تعالى ان يعاملك بالعدل وان يحاسبك لن تدخل بتلك الاعمال حتى لباب الجنة ولو عشت الاف السنين وانت تعمل الاعمال الصالحة. فينا هو ثمن كذا وكذا وكم ما اعطاك الله من النعم - 00:52:59

فین هو العوض ديالها اعاد الجنة فيها خلود وفيها كذا وكذا اذا فالاعمال اش سبب لدخول الجنة قال مع رحمة الله وعفوه وجوده وقد اشار الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال - 00:53:20

الا ان يتغمدني الله برحمته في الحديث لما قال لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا اه ولا انت يا رسول الله؟ قالوا ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته لهذا قال اه اجيب بان ايمانه سبب مع رحمة الله وعنته وجوده. مع عفوه عن تقصيرك - 00:53:34

ورحمته وجوده اي فضله تبارك وتعالى يفضل عليك بدخول الجنة الو ثم استدل على ما قاله بقوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره التلاوة فمن اذا المؤلف يعني اقتبس من الآية والا التلاوة فمن يعمله واقتبس قال ومن يعمل فلم يقصد الآية وانما - 00:53:57

اه قصد الاقتباس من الالف هاد الجزء من الآية ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى فيه التنبيه بالأدنى عن الأعلى بمعنى من عمل مثقال ذرة من الخير من عمل مثقال ذرة من الحسنات يجد يرى خيرا غدا يوم القيمة - 00:54:21

فكيف بمن عمل قنطارا من الخير من باب الأولى فهذا فيه التنبيه بالأدنى عن الأعلى يعني اللي دار غي ميتعلق ذرة من الخير فسيجد الخير غدا يوم القيمة لا يظلم ربك احدا - 00:54:42

ولي دار مثقال ذرة من الشر فسيجدها امامه غدا يوم القيمة فمن عمل اكثرا من ذلك اولى اه منبني داود قال اه ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه يعني ومن يعمل مثقال ذرة من الخير يجد خيرا يرى خيرا يوم القيمة - 00:54:55

قال الامام والمثقال ثقل الشيء ثقل الشيء اي زنته. نعم. واطلاق المثقال هنا مجاز اذ المعنى لا يوزن لا يوزن بمثقال ولا غير. نعم هنا استعمل المثقال من باب المجازي والا الاعمال الصالحة هي معنى من المعانى. والمعانى لا توزن - 00:55:17

قال المعانى لا توزن اذ المعنى لا يوزن بمثقال ولا بغيره جمال المثقال لان الخير الخير هذا شيء معنوي واضح؟ الاشياء المعنوية لا توزن بالميزان الحسي فقال استعمله هنا من باب المجاز - 00:55:38

اه قال والذرة والنملة الصغيرة. مهم والخير ما يحمد فاعلوه شرعا والشر عكسه ومعنى يرى يرى جزاء عمله. نعم قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اي زينة كيقولنا الله تعالى اللي عمل - 00:55:53

عملاً يزن معنى واحد العمل صالح كيوزن اه السيقن ديايال ذرة ديايال نملة نملة صغيرة عمل يزن وزن ذرة وزن نملة صغيرة بمعنى اقل
الأعمال قصد به التنبيه الأدنى عن الأعلى - 00:56:15

عمل كيوزن الوزن ديايال النملة الصغيرة يجده غدا يوم القيمة اذا لا يضيعك ربك اطمئن وايقن ان الله تعالى لن يضيعه الى
درتي عمل كيوزن اه وزن الذرة وزن النملة الصغيرة غتلقاها امام الله تعالى. صدقتي بشيء يسير. ذكرت الله مرة واحدة قلت لا الله الا
الله - 00:56:34

يسير تجده غدا يوم القيمة امامك ولا يظلم ربك وكذلك بالعكس في الشر ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره قال وما يجب
اعتقاده اثبات الشفاعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:57

يخرج بالبناء للفاعل منها اي من دار العقاب بالنار وفاة النبي صلى الله عليه فاعل يخرج اي يخرج الذي شفع له النبي صلى الله عليه
والجنة من اهل الكبار يعني العصاة من الموحدين - 00:57:18

من امته صلى الله عليه وسلم قالت لك يعني اجمع السلف والخلف من اهل السنة والحق على ثبوت الشفاعة لنبينا محمد صلى الله
عليه وسلم ولسائر الرسل والملائكة والمؤمنين مطلقا - 00:57:34

واجل واجلها واعظمها شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انها اعمها واتمها. نعم. اذا هذا الكلام فيه اثبات الشفاعة والكلام هذا
بعضهم متناسق مع بعض كمارأيتم اذا الان تحدث عن اهل الكبار وانهم يدخلون النار ويخرجون بسبب - 00:57:51

لا يدخلون بسبب ايمانهم بسبب توحيدهم لا يدخلون بعد هذا مباشرة ذكر شفاعة الشافعيين لأن شفاعة الشافعيين العامة لمن تكون
تكون لاهل الكبار شفاعة الشافعيين العامة اي اش كنقصد بالعامة التابتة للنبي صلى الله عليه وسلم ولسائر الانبياء والمرسلين
وللملائكة وللمؤمنين الصالحين؟ هذه تكون لاهل - 00:58:11

كبار فأهل الكبار الذين رجحت سيناتهم على حسناتهم وكانوا يستحقون دخول النار آآآ ينتفعون بشفاعة من يشفع فيهم من
الشافعيين ببعضهم بسبب شفاعة الشافعيين لا يدخل النار ابتداء وبعضهم يدخل النار - 00:58:35

ويعدب فيها ويذوق عذابها ما شاء الله تعالى ان يذوب ثم بعد ذلك يخرج اما بشفاعة اه محمد صلى الله عليه وسلم وهي اعظم اه
شفاعة من شفاعة غيره هي اعم من شفاعة سائر الانبياء والمرسلين ومن شفاعة الملائكة ومن شفاعة سائر المؤمنين اعمها -
00:59:00

واتمها شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم يشفع سائر النبيين والمرسلين ثم يشفع في العصاة الملائكة ثم يشفع في ذلك
المؤمنون مطلقا وهاد الأمر اللي هو الشفاعة في اهل الكبار يكون كما قال لأهل الكبار من هذه الأمة ومن غير هذه الأمة - 00:59:22
ويشفع المؤمنون مطلقا من هذه الأمة ومن غير هذه امة المؤمنون كذلك يقدمون من يستحق ان يكون شفيعا غدا يوم القيمة
يقدمون للشفاعة لكن الشفاعة كما لا يخفى لا يكون الا - 00:59:46

آآآ لمن رضي الله تبارك وتعالى عنه واذن في الشفاعة فيه والله تعالى لا يأذن في الشفاعة الا لاهل التوحيد من الذي يأذن الله تعالى
في الشفاعة فيهم؟ اهل التوحيد - 01:00:03

اذا فالشفاعة لابد فيها من الرضا عن المشفوع والاذن بالشافع اذن الله تعالى للشافعي ليشفع فلا يشفع كل احد ماشي اي احد يتقدم
للسفاعة بل يشفع من يأذن الله تعالى له بالشفاعة. ولا يأذن الله تعالى بالشفاعة للشافع الا اذا كان اش - 01:00:19

من رضي الله عنه فلا يتقدم لها كل احد شفاعة هذه تشريف لشرف لا تكون من كل احد ولذلك تكوني انبياء ومرسلين الملائكة ولبي
لأولياء الله تعالى للمؤمنين المتقين يشفعون - 01:00:40

اذا فهي تشريف وبالتالي يقدم الله تعالى للشفاعة من يرضي عنه سبحانه وتعالى ولا يشفع احد حتى النبي عليه الصلاة والسلام الا بعد
اذنه والله تعالى لن يأذن لهؤلاء الشافعيين في الشفاعة الا اذا - 01:00:54

رضي عن المشفوع له ذاك المشفوع له لابد ان يرضي الله تعالى عن الشفاعة فيه ولا ولن يرضي الله تعالى الا عن اهل التوحيد لا يمكن
ان يرضي الله تعالى بالشفاعة لغير - 01:01:10

الموحدين كنفছد الشفاعة التي يخرج بها اهل النار من النار التي يخرج بها اهل الكبائر من من المال اذن فكلامه رحمة الله هنا في اثبات الشفاعة وكيتكلم هنا على قسم من اقسام الشفاعة وهو اش؟ الشفاعة - 01:01:23

الشفاعة لاهل الكبائر في الخروج من النار ودخول الجنة والا فالشفاعة اقسام اولها وقبل هذا قبل هذه الشفاعة شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام باهل الموقف شفاعة الله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الموقف جميعا للخلق كلهم للناس كلهم - 01:01:42
ليحكم الله تبارك وتعالى بينهما ليفصل ويقضي ربنا تبارك وتعالى بينهم وذلك ان الناس غدا يوم القيمة يقفون في ارض المحشر من شدة الهول وآآ عظمة الخطب وآآ ما يجدونه من الكرب - 01:02:07

ويأتون الى يتفقون على ان يأتوا الى احد من الناس يتوسط لهم عند ربهم تبارك وتعالى فيتفقون ويجمعون على ان اقرب الناس الى الله هم الانبياء فـيأتون اولى العزم من الرسل - 01:02:35

يأتون الى كلنبي من الانبياء يسألونه ان يشفع لهم عند ربهم وهاد المقام مقام معروف مشروع قد جاء التفصيل عن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ما يقع للناس غدا يوم القيمة. فالشاهد - 01:02:58

بعدما يأتون اولى العزم من الرسل واحدا وكل منهن يعتذر اه بانه قد اه قد استعجل شفاعته اه في الدنيا دعوة دعاها لامته يأتون النبي مهوما صلى الله عليه واله وسلم. كلنبي من الانبياء والمرسلين - 01:03:14

اه يعتذر ويقول نفسي نفسي ويرشد غيره حتى يأتون النبي عليه الصلاة والسلام مهوما عليه الصلاة والسلام فيسجد لربه فيأتي رب تبارك وتعالى ويسجد بين يديه ويألهم الله تعالى ما يلهمه من المحامد - 01:03:43

اه فيقول الله تعالى له ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع. فـحينئذ يشفع النبي صلى الله عليه وسلم للخلق يحكم الله تعالى آآ بينهم فالخلق من شدة الهم اه يـريـدون - 01:04:05

ان يـحكمـ بينـهمـ باـيـ حـكمـ كانـ لاـ يـسـتـطـيـعـونـ انـ يـتـأـخـرـواـ وـذـكـ لـعـظـمـةـ الـهـوـلـ فـيـ ذـكـ الـيـوـمـ الـعـظـيمـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـفعـ لـاـهـ الـمـوـقـعـ كـلـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ وـالـكـافـرـينـ يـتـوـسـطـ لـهـمـ عـنـدـ رـبـهـمـ لـيـحـكـمـ بـيـنـهـمـ - 01:04:22

ليـفصـلـ بـيـنـهـمـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـحـيـنـئـذـ يـجـيـعـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـمـلـائـكـةـ صـفـاـ لـلـفـصـلـ وـالـقـضـاءـ بـيـنـهـمـ بـيـنـهـمـ بـيـنـهـمـ مـحـمـودـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ تـشـرـيفـ وـتـكـرـيمـ لـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـهـيـ الـمـقـامـ الـمـحـمـودـ كـمـاـ قـالـ كـثـيرـ مـنـ الـمـفـسـرـينـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ عـسـىـ رـبـكـ اـنـ يـبـعـثـ عـسـىـ اـنـ - 01:04:42

بعـثـكـ رـبـكـ مـقـاماـ مـحـمـودـاـ قـالـواـ هـذـهـ هـيـ الـمـقـامـ الـمـحـمـودـ هـادـ الشـفـاعـةـ الـعـظـمـىـ هـادـىـ خـاصـةـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـقـسـمـ الثـانـىـ الـلـيـ هـوـ خـاصـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الشـفـاعـةـ لـأـهـلـ الـجـنـةـ فـيـ دـخـولـ - 01:05:08

الـجـنـةـ هـادـىـ اـيـضاـ خـاصـةـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـأـتـوـنـ الـجـنـةـ فـيـسـتـفـتـحـوـنـ بـاـبـهاـ فـلـاـ يـفـتـحـ لـهـمـ حـتـىـ يـأـتـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـطـلـبـ مـنـ الـمـلـكـ اـنـ يـفـتـحـ بـاـبـ الـجـنـةـ فـيـقـولـ مـحـمـدـ - 01:05:23

فـيـقـولـ الـمـلـكـ بـكـ اـمـرـتـ لـاـ اـفـتـحـ لـغـيرـكـ تـاءـ اـهـ يـفـتـحـ بـاـبـ الـجـنـةـ لـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ دـخـولـ حـيـنـئـذـ اـهـلـ الـجـنـةـ الـجـنـةـ وـالـقـسـمـ الـثـالـثـ هـوـ هـذـهـ الشـفـاعـةـ وـهـذـهـ لـيـسـتـ خـاصـةـ بـالـنـبـيـ - 01:05:43

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ اـقـاسـمـ الشـفـاعـةـ شـفـاعـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـمـهـ اـبـيـ طـالـبـ فـيـ تـخـيـفـ الـعـذـابـ عـنـهـ الشـفـاعـةـ لـاـ تـقـضـيـ عـلـيـهـ الـخـرـوجـ مـنـ النـارـ لـكـنـ فـيـ اـيـشـ خـفـيفـ الـعـذـابـ - 01:05:59

فـبـسـبـبـ شـفـاعـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـهـ كـانـ عـمـهـ اـبـوـ طـالـبـ اـهـ فـوـقـ النـارـ اـهـ فـيـ دـحـضـاجـ مـنـ نـارـ كـمـاـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 01:06:15

فـيـ دـحـضـاجـ مـنـ نـارـ تـحـتـ قـدـمـيـهـ يـغـلـيـ مـنـهـ دـمـاغـهـ وـلـوـ لـفـلـيـ شـفـاعـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـانـ فـيـ الـدـرـكـ الـأـسـفـلـ مـنـ النـارـ الـوـحـشـيـ هـنـاـ ذـكـرـ اـقـسـامـ اـخـرىـ بـالـشـفـاعـةـ اـهـ مـنـهـ الشـفـاعـةـ لـقـومـ فـيـ دـخـولـ الـجـنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ - 01:06:33

اـهـ وـهـيـ مـخـتـصـةـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ ذـكـ الشـفـاعـةـ لـقـومـ فـيـ رـفـعـ الـدـرـجـاتـ جـنـةـ وـهـيـ مـخـتـصـةـ بـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـذـنـ هـنـاـكـ شـفـاعـةـ تـكـوـنـ فـيـ رـفـعـ الـدـرـجـاتـ لـاـهـلـ الـجـنـةـ فـيـ الـجـنـةـ - 01:06:57

ومن الشفاعات شفاعة في تخفيف العذاب على عن بعض الكفار كما ذكرنا عن ابي طالب وهي مختصة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم الحال من هذا الكلام هو اثبات الشفاعة خاصة اللي كيناسب السياق اللي المقصود هنا اثبات الشفاعة لمن؟ لاهل -

01:07:18

كبار لمن دخل نار ان يخرج منها ثم قال وانت رهنكرت المعتزلة الشفاعة وهم جديرون بحرمانها وقالوا لا يجوز الصف والعفو عن الذنوب وقالت المرجنة ايضا لا شفاعة لانه لا يضر المعتزلة ينكرن الشفاعة قال وهم جديرون بحرمانها - 01:07:37

انهم لا يؤمنون بها بمعنى اذا كانوا لا يؤمنون بها فان مناسبة لعقابهم ليكون من جنس عملهم ان يحرموا منها لأنهم لا يؤمنون بها كما قال اهل العلم هذا في - 01:08:02

نفيهم للرؤية المعتزلة ينفون رؤية الله غدا يوم القيمة. يقولون الله تعالى لا يرى غدا يوم القيمة فقال كثير من اهل العلم اه اذا كانوا لا يثبتونها فالاصل الا ينعموا بها. هم جديرون بالحرمان منها لانهم لا يؤمنون بها اصلا في الدنيا - 01:08:18

فقالوا لا يجوز الصف والعفو عن عن الذنوب لماذا؟ لما سبق تقريره من ان المعتزلة اصلا اه يعتقدون ان اصحاب الذنوب كفار وانهم خالدون مخلدون في النار وبالتالي لا شفاعة لانهم لا يخرجون من النار اصلا - 01:08:37

يعتقدونهم ان كل من دخل النار خلد فيها مكابيش من يدخل النار ويخرج منها هذا اعتقاد المعتزلة والخوارج نعم قال وقالت المرجنة لا شفاعة لانه لا يدور مع الایمان ذنبها بالعكس - 01:08:56

قالوا لا شفاعة لماذا لانه لا يضر مع الایمان لذك اذن اهل الذنوب يدخلون الجنة ابتداء مكابيش دخول النار والخروج منها يدخلون الجنة ابتداء ولا يعذبون اصلا وذهب قوم الى جوازها في رفع الدرجات دون رفع السينات - 01:09:11

اثبتو بعض اقسام الشفاعة قالوا في رفع الدرجات يعني ان يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اهل الجنة في رفع درجاتهم قالوا ممكن لكن في رفع السينات لا - 01:09:30

قال وهذه مذاهب باطلة يشهد باستحالتها العقل والنقل وقد ذكرناها وعدد الشفاعات في الاصل. هذه البدائل كلها باطلة ويشهد ببطلان العقل والنقل اما العقل فلانه لا يمنع منها فهل العقل يمنع؟ لاحظ علاش قد يشهد ببطلانه العقل؟ هل العقل يمنع من ثبوت الشفاعة لاهل الكبار يدخلوا النار ويخرجوا منها؟ هل هذا الامر يحيله العقل - 01:09:42

يمنعه العقل لا يمنعه بمعنى ليس مستحيلا عقلا ممكن ونقل الادلة الواردة في اثبات الشفاعة بلغت حد التواتر احاديث الواردة في اثبات الشفاعة احاديث متواترة تواترا معنويا. كثيرة جدا في الصحيحين وغيرهما - 01:10:10

وقد نظمت فيما نظم في ذيل البيتين مما تواتر حديث من كلها بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ممن مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ورؤية شفاعة - 01:10:33

والحوض ومسح خفين وهذه بعض. ورؤية شفاعة. اذا احاديث الشفاعة حديث متى بلغت درجة التواتر. رواها العدد الكبير الكثير الذي يستحيل تواطؤهم على ثم قال وما يجب اعتقاده هذا كلام على - 01:10:55

جنة والنار لا الله نظرا لمحشون فائدة قال لك لا مفهوم لمادا بما ذكره بل وردت الاحاديث بشفاعته الاسلام بمعنى شفاعة من ذكر من الانبياء والملائكة وسائر المؤمنين قال لك لا مفهوم لذلك بمعنى اولئك من يشفعون وقد ورد في النصوص ما يدل على شفاعة غير من ذكر - 01:11:13

فورد ما يدل على شفاعة القرآن والاعمال الصالحة والمولى عز وجل وقد اشرنا الى هذا. ان بعض اهل الكبار يخرجون بفضل الله تعالى ورحمته لكن شفاعة الاعمال الاسلام والقرآن والأعمال الصالحة عموما المقصود انها تكون سببا - 01:11:45

برفع درجة العبد وتکفير سيناته فبذلك تكون شفاعة له وواسطة بينه وبين دخول النار لا يدخل النار لان درجته ترفع بسبب ذلك وقد جاء في بعض النصوص ما يدل على ان القرآن مثلا يشفع لصاحب انه يجاج عن صاحبه - 01:12:03

غدا يوم القيمة فيكون بهذا اش؟ يجعل الله تعالى بك اعلم بكيفية ذلك كيف يجاج عن صاحبه؟ هل يجعله الله تعالى جسما؟ يتكلم ويجاج عن صاحبه؟ الله اعلم بذلك لكن وورد في الحديث ان القرآن - 01:12:27

يأتي غدا يوم القيمة يحج عن صاحبه ورد هذا ايضا في البقرة وال عمران تأييان غدا يوم القيمة تحاجان عن صاحبهمما آآ عند الله تبارك وتعالى يشفعان له. وورد ايضا ان الاولاد الصغار يشفعون لبابائهم. نعم صح هذا - [01:12:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم من توفي له ولد صغير مات له ولد صغير صبي فإنه يشفع بوالديه غدا يوم القيمة صح به الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح ايضا ان حافظ القرآن العامل به يشفع [01:13:01](#) -

لوالديه غدا يوم القيمة فاذا ما ذكر لا مفهوم له والا فالشفاعة ثابتة لامور اخرى غير ما تقدم والله تعالى اعلم [01:13:21](#) -